الأمم المتحدة

A/59/125/Add.1

الجمعية العامة

Distr.: General
21 September 2004
Arabic
Original: English

**الدورة التاسعة والخمسون**

البند ١٤١ من جدول الأعمال

**النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين**

# النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين

## تقرير الأمين العام*

### إضافة

١ - خلال الفترة من ١٦ أيار/مايو إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، ورد تقريران إضافيان من دولتين بموجب الفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ١٥/٥٧. وترد أدناه المعلومات ذات الصلة المتعلقة بالتقريرين.

### التقارير الواردة من الدول عملا بالفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ١٥/٥٧

٢ - قدمت **سويسرا** تقريرا مؤرخا ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٤، تشير فيه إلى الأحداث التي شملت المباني المملوكة للبعثات الدائمة للاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية العربية السورية. ويورد الجزء ذو الصلة من التقرير ما يلي:

”في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٣، خلال مظاهرة ضد الاجتماع السنوي لرؤساء دول وحكومات مجموعة البلدان الصناعية الرئيسية الثمانية، استطاع عدد من الأفراد، بالرغم من الاحتياطات الأمنية المتخذة للمظاهرة، من قذف حجارة من

* تصدر هذه الإضافة لإيراد المساهمات التي تلقاها الأمين العام بعد الموعد النهائي في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٤.

081004 081004 04-51941 (A)
*0451941*

فوق سور البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف. وقد أدت هذه إلى كسر نوافذ مزدوجة الزجاج وإلحاق الضرر بالسيارات الواقفة في مجمع البعثة. كما قاموا أيضا بالرسم بالطلاء الملون على السور الخارجي. ولم يتم ضبط الجناة. وبالرغم من أن البلد المضيف لا يقبل أي مسؤولية عن هذه الأحداث، قررت سلطاته تعويض الطرف المتضرر بسبب الظروف الاستثنائية المتعلقة بالأحداث.

"وفي ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، تمكن متظاهرون للاحتجاج على قمة مجموعة الثمانية من الوصول إلى قطعة أرض خاصة مجاورة للبعثة الدائمة للولايات المتحدة لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، وأطلقوا قذائف على سور البعثة. وبناء على طلب البعثة، تدخلت الشرطة وفرقت المتظاهرين. ولم يتم ضبط الجناة.

"وفي ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٤، وخلال مظاهرة نظمت أمام البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف والوكالات المتخصصة في سويسرا، اقتحم عدد من الأكراد المحتجين البعثة وألحقوا ضررا بالمعدات والأثاث. وإثر مناقشة مع الشرطة، ترك المحتجون البعثة. ويجري حاليا إعداد الإجراءات القانونية ضد أولئك المسؤولين عن الضرر.

٣ - وقدمت **النرويج** تقريرا مؤرخا ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، يشير إلى حوادث انطوت على مساس بسفارات إسرائيل، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والدانمرك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك بالقنصلية العامة لسري لانكا ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفيما يلي نص الجزء ذي الصلة من التقرير:

"**٢٠٠٢**

"**منظمة التحرير الفلسطينية**، ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٢ - سرقت إحدى سيارات المكتب من ورشة لإصلاح السيارات. ووجه الاتهام بالسرقة إلى موظف سابق بورشة الإصلاح.

"**السفارة الإسرائيلية**، ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ - ألقى أحد الأشخاص، خلال مظاهرة خارج السفارة، عبوتي مولوتوف على المبنى. وسقطت إحداهما بعيدا عن هدفها، بينما أصابت الثانية الحائط الأسمنتي المحيط بالسفارة. وتركت العبوة علامة سوداء على الحائط. ولم يلحق أي ضرر آخر سواء بالمبنى أو بالأشخاص الملحقين بالسفارة. وألقي القبض على الفاعل وسيعاقب بالغرامة في وقت لاحق لارتكابه الحادث.

"**السفارة البريطانية**، ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ – أطلق أحد الأشخاص مقذوفا على البستاني في السفارة من بندقية هوائية. وألقى البوليس القبض على أحد المراهقين، والذي وجه إليه الاتهام. وأسقط الاتهام في وقت لاحق بسبب عدم كفاية الأدلة.

"**القنصلية العامة لسري لانكا**، ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ – وقع حادث سطو على المبنى حيث يوجد مقر السفارة بما فيها مكاتب القنصلية العامة. ولا يبدو أن القنصلية العامة كانت الهدف من الحادث، نظرا لأنه جرى أيضا اقتحام مكاتب أخرى في نفس المبنى. ولم يتم إلقاء القبض على أي شخص أو توجيه الاتهام إليه.

"**السفارة الدانمركية**، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ – جرى ليلا إغراق السفارة بشعارات سياسية. وجرى أيضا كسر أحد النوافذ. ولم يتم إلقاء القبض على أي شخص أو توجيه الاتهام إليه.

"**٢٠٠٣**

"**السفارة الأمريكية**، ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٣ – تظاهر نحو ٠٠٠ ٤ شخص خارج السفارة. وكانت المظاهرة سلمية باستثناء نحو ٣٠ متظاهرا، قاموا بإلقاء الحجارة والزجاج والطلاء على مبنى السفارة. ولم يلحق أي ضرر بالمبنى أو بالأشخاص الملحقين بالسفارة. ولم يلق القبض على أي شخص أو يوجه إليه اتهام.

"**السفارة الأمريكية**، ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٣ – تظاهر نحو ٠٠٠ ٥ شخص خارج السفارة. وتسبب عدد يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص منهم في وقوع اضطرابات. ولم يلحق أي ضرر بالمبنى أو بالأشخاص الملحقين بالسفارة. ولم يلق القبض على أي شخص أو يوجه إليه الاتهام.

"**السفارة الأمريكية**، ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٣ – ألقى ستة أشخاص الأحجار على السفارة في وقت متأخر من المساء. ولم يلحق أي ضرر بالمبنى أو بالأشخاص الملحقين بالسفارة. ولم يلق القبض على أي شخص أو يوجه إليه الاتهام.

"**السفارة الأمريكية**، ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٣ – تظاهر عدد يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ تلميذ من إحدى المدارس المحلية خارج السفارة. وبدأ البعض منهم في إلقاء البيض والحجارة على مبنى السفارة. وتدخلت الشرطة وجرى إبعاد المتظاهرين عن المنطقة. ولم يلحق أي ضرر بالمبنى أو بالأشخاص الملحقين بالسفارة. ولم يلق القبض على أي شخص أو يوجه إليه الاتهام.

"**السفارة الأمريكية**، ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٣ – قام صحفيان عمدا بتحطيم المرآة الموجودة في واجهة السفارة. وألقي القبض على الصحفيين وعوقبا بالغرامة لارتكابهما الحادث.

"**السفارة الأمريكية**، ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ – تظاهر نحو ٧٠٠ شخص خارج السفارة. وألقى بعض المتظاهرين بالأحجار على المبنى. ولم يلحق أي ضرر بالمبنى أو بالأشخاص الملحقين بالسفارة. وألقت الشرطة القبض على عدد كبير من الأشخاص بتهمة استعمال العنف ضد الشرطة وعوقبوا بالغرامة في وقت لاحق.

"**السفارة الإيرانية**، ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٣ – في الصباح، أشعل أحد الأشخاص النار في إحدى السيارات خارج مدخل القسم القنصلي بالسفارة. وقام أحد الأشخاص أيضا بتحطيم إحدى النوافذ وقام برش المياه من طفاية حريق عبر النافذة. وتلقى أحد موظفي السفارة العلاج الطبي من الأبخرة التي استنشقها. وأُلقي القبض على أحد الأشخاص المعروفين لدى الشرطة. وأُخضع في وقت لاحق للرعاية الطبية النفسية.

"**السفارة الإسرائيلية**، ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣ – تسلق أحد الأشخاص السور وهدد موظفي السفارة. ووضُع الشخص رهن التقييم الطبي النفسي.

"**السفارة الإيرانية**، ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٣ – دخل المتظاهرون بطريقة غير قانونية إلى مبنى السفارة وتوجهوا إلى مدخل السفارة وأخذوا يطرقون بعنف على الباب. ووصلت الشرطة إلى الموقع بعد دقيقتين، وجرى إبعاد المتظاهرين عن السفارة. ولم يتم الإبلاغ عن وقوع أي ضرر للممتلكات. ووجهت الشرطة الاتهام إلى عدد كبير من المتظاهرين، ولكن جرى في وقت لاحق إسقاط التهم بسبب عدم كفاية الأدلة.

"**السفارة الهندية**، ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ – وقعت محاولة سطو على إحدى سيارات السفارة. ولحقت بعض الأضرار بالسيارة. ولم يلق القبض على أي شخص أو يوجه إليه الاتهام.

''وقامت وزارة الخارجية بتعويض مختلف البعثات عن الأضرار التي لحقت بالممتلكات في الحالات التي طُلب فيها ذلك على أساس أنها مدفوعات على سبيل الهبة. كما تولت أيضا تغطية تكلفة إزالة الرسم بالطلاء الملون.

''وتم إصدار خمسة وثلاثين تصريحا بالتظاهر خارج مباني البعثات في ٥٨ مناسبة في عام ٢٠٠٢، وأُصدر ٤٩ تصريحا في ١٧٥ مناسبة في عام ٢٠٠٣. وتتولى الشرطة على الدوام الإشراف على هذه المظاهرات، وتتدخل إذا تطورت المظاهرة بطريقة يمكن أن تنطوي على مساس بكرامة البعثة أو تشكل تهديدا لأمنها. وكانت أغلبية هذه المظاهرات حتى الآن سلمية''.